

مقطع جميل : لم يبيع ولم يشتري | من تجارب الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انا يعني منز ان قرأت في ترجمة الامام البخاري رحمة الله عليه انه ما كان يبيع ويشترى بنفسه لما في البيع من المساومة وقد يساوم ويشتط في المساومة فيظلم اللي هو صاحب البضاعة فما كان يعني يباشر - [00:00:00](#)

البيع والشراء بنفسه انما كان يوكل غيره. منذ ان قرأت هذا لم ابيع واشترى بنفسي وان ذهبت لايبيع واشترى لا افصل على الاطلاق ما فاصلت رجلا قط قلت له البضاعة دي بكم؟ قال لي كذا قلت له طب ما تخليها كذا - [00:00:21](#)

ما حصلتش في حياتي منذ ان قرأت هذا عن الامام البخاري رحمة الله عليه ده كان غلب على طول. مغلوب اه. صح. انا مغلوب على طول فعلا. لكن يعني البائع نفسه يشيد. يعني تخيل لو انا رحت - [00:00:38](#)

رجل اه مثل رجل في بضاعة ما والكلام ده وبعدين اه لقاني واقف على المنبر واول مرة يسمعي. رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى يعني يكون في القضاء يكون في البيع والشراء سمحا. ممكن يقول الراجل ده نشف - [00:00:53](#)

هو انت اللي بتقول لسمح اذا بعس من يشاء وجيت نشفت ريق وانت بتاخذ البضاعة انا حريص على هذا جدا ليه؟ لان هو ده من تمام الدعوة. وستؤتى الباب. نعم! ستؤتى السنة من هذا الباب. بالظبط كده لانهم الناس كثيرا منهم لا يفرقون بين - [00:01:09](#)

خالطينهم ببعض. اذا تناقضت داعية يبقى الدعوة متناقضة اذا تناقض يبقى الدين هو المتناقض. انا ده شيء انا عارفه. يعني انا فاكر زمان لما حصلت مشكلة السعد والريان والقصة اللي حصلت دي - [00:01:26](#)

وناس كانوا يعني من الاغنياء لما اموالهم اخذت آآ باي سبب ما مش لازم يكون الرواية نون سعد خده حاجة يعني آآ قابلني واحد على باب المسجد قال لي يا اخي حرام عليكم. كلتوا فلوسنا. ده بيقول اللي بيكلمني انا. وانا داخل اصلي صلاة الجماعة - [00:01:42](#)

وهو داخل يصلي جماعة برضو. وقال لي على باب المسجد حرام عليكم كلتوا فلوسنا. قلت له انت بتقول لي انا قال لي ايوه مش سعد آآ بصرة زيك دي دي عبارته بالظبط بص انت عارف بص هنا ملتحي زيك وانت بتاع انتم ولاد كار وواحد وبتاع فهو -

[00:02:01](#)

رجل يزن لان انا ملتحم وصاحب وملتحي انا بقيت انا وهو واحد كثير من الناس لا يفرقون بين الدعوة. عشان كده انا اهيى بكل من تصدر للدعوة لا سيما اذا صار اماما فيها او صار الناس يأتسون بها ان يتقي الله تبارك وتعالى في الدعوة نفسها - [00:02:19](#)

وان يكون سفيرا جيدا لهذه الدعوة. لا يتناقض. انا عارف انك انت ممكن تغلب في الاسعار والكلام ده لكن ربنا بيبارك وبيعوض وانا جربت والله يعني كنت انفق على بيتي - [00:02:40](#)

اللي هو الاربع اسر ما ينفقه رجل على بيت على بيت واحد يعني كنت اسأل انت بتنفق قد ايه على بيتك؟ طب انت محروم من حاجة؟ طب انت بتجيب كل حاجة؟ يقول لي انا انفق كذا. انظر الى نفقتي انا على البيت بخلاف الاشياء الخارجية - [00:02:53](#)

اجد ان انا احيانا انفق اقل من واحد بينفق على بيت واحد. بركة. فاجد ان آآ اشعر اشعر ان هذه بركة آآ برضو التخلي عن هذا برضو حياتي انا وانا بقى يعني اشتري ان انا آآ صاحب دعوة وكده يعني - [00:03:08](#)

مسلا لاعب الكرة اول ما جيت في بلدي كفر الشيخ كان الشباب آآ بيعملوا في ملعب كده في آآ ساحة المعهد الديني الازهري. بيعملوا تقسيمة وكده كنت انا زمان ايام سانوي واعدادي وكنت بحب اللعب. كنت حريف - [00:03:24](#)

المهم آآ لقيت يا قالوا لي مرة تعال يعني آآ بعد صلاة الفجر بنعمل تقسيمة وحاجات زي كده كت لسه يعني جديد في البلد وعمايز اتألفهم كنت بروح رحت مرة واحد فقط يعني تمام - [00:03:41](#)

اه انت عارف الشاب وهو يلعب بيفقد اه اخلاقه اعصابه والكلام ده. فلحمه فلقيته قال له انت ضلالي انت ده مش جون لا ما دخلتش جون. صدقني انت بتكذب والكلام ده. هي مرة واحدة اللي حضرتها - [00:03:59](#)

طبعا بعدها بعد هلتك موعظتهم قلت لهم هذا لا يحل لكم كرة ايه اللي بتلعبوها عشان تسوء اخلاقكم؟ واحد يقول لواحد ده عدت الخط ده جول لا وقال له طب والله انت ضلالي - [00:04:12](#)

ازاي تقولوا بعض هذا الكلام؟ وخلاص من يومها ما عدتش بحضر مع ان انا ممكن احضر واقول احضروا واقاوم اخلاقهم والكلام ده. ما احضرش فضلا ان انا لعب كورة مع ان ممكن لو انت جريت لو انت عملت الكلام ده من المباح - [00:04:22](#)

ان انت تجري. لأ انا حرمت على نفسي وحرمت على نفسي كل المباحات تقريبا اللي ممكن تشين المروءة مش كل المبيحات طبعا. نعم. لكن اللي ممكن تشين المروءة هذا انا تجنبتها تماما. لي خشية ان يقال ان فلان فعل كذا وكذا - [00:04:36](#)